

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

فأمّـًا زيادتها وسَطًا و آخرًا فلا يُحْكَمُ به إلاّـ بدليلٍ ظاهرٍ كما ذكرنا في الهمزةـ

فَمِـمّـًا زِيدت فيه وسَطًا لبِنُ قُمْـارِصِ أي قارص لأنّـه بمعناه من غير فَرَقٍ والفعلُ
المأخوذُ منه قَرَصَ اللبِنَ فذهبُ الميمِـ من الفعلِ واسمِـ الفاعلِ الذي هو الأصلُ دليلُ
زيادتها هنالك .

ومن ذلك أسدُ هِرْمَـسٍ لأنّـه من الهَرَسِ وهو الدقُّ وكأنّـ الكلمةـ قُوِّـيت بالميمِـ
لتدلّـ على كثرةِ هَرَسِـه .

ومن ذلك دُـلامِـصٍ لأنّـه مأخوذُ من الدِّـلاصِ وهو البرِّاق ويُقَال دَلَمَـصَ بغيرِ الفِ
ودَمَلِـصَ بتقديمِ الميمِ على الألفِ وحذفِها والتأخيرُ دليلُ على زيادتها لأنّـ
الأصلَ لا يُتْلَعُ به .

وقال المازنيّ الميمُ اصلُ كَدَمِـثٍ ودِمَـثُرٍ